

معوقات البحث العلمي الأكاديمي في الجامعات الجزائرية

الأستاذة نجاة عبو، جامعة البويرة

يعتبر البحث العلمي من أهم وأبرز الوظائف في مؤسسات التعليم العالي، وهذا باعتباره الوسيلة الأمثل لتحقيق التقدم العلمي والفكري، والاقتصادي والاجتماعي، وبالرغم من محاولة الدولة الجزائرية في الآونة الأخيرة الاهتمام بتطوير مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بتوفير بعض الإمكانيات والوسائل، وتوظيف طاقتها البشرية، إلا أننا نجد أكبر المشاكل المطروحة والمستعصية في حلولها، أزمة البحث العلمي خاصة الأكاديمي، فهناك معوقات عديدة يعاني منها الباحثين وخاصة الشباب.

وسنحاول في هذه المداخلة تسليط الضوء على أهم المعوقات التي تحول دون تسهيل مراحل البحث وتطوره وتقدمه، مع اقتراح حلول لتجاوز هذه المعوقات حتى تتمكن الجامعة الجزائرية من إحداث قفزة نوعية في مجال البحث العلمي الأكاديمي، ولمعالجة الظاهرة نطرح مجموعة من التساؤلات أهمها: ما هي معوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية؟ وهل للجانب الإداري دور في عرقلة مسار البحث العلمي؟ وهل يمكن اعتبار الجانب المادي أحد المعوقات التي تواجه الباحث الأكاديمي؟

وقد قسمنا البحث إلى أربعة محاور رئيسية وهي:

- ١- تعريف البحث العلمي.
- ٢- مناهج البحث العلمي وأهميته.
- ٣- معوقات البحث العلمي الأكاديمي في الجزائر.
- ٤- بعض الحلول المقترحة لتجاوز هذه المعوقات.

١- تعريف البحث العلمي

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم والتفوق ولكافة المستويات، وذلك من خلال الاسس والمناهج والوسائل والأدوات الخاصة به والتي تساعد على حل المشاكل التي تتعرض أي ميدان من الميادين الحياة وبهذا فإن أي مجتمع ينشد التقدم ويرغب في تحقيق نهضة فكرية واجتماعية لا بد له في الاهتمام بالبحث العلمي باعتباره مصدر من مصادر المعرفة.

البحث العلمي يقصد به الاستقصاء الذي يتميز بالتنظيم الدقيق لمحاولة التوصل إلى المعلومات أو معارف أو علاقات جيدة والتحقق من هذه المعلومات والمعارف الموجودة وتطويرها باستخدام طرق أو مناهج موثوق في مصداقيتها لقد حرص الإنسان منذ أن خلقه الله على وجه الأرض منعماً عليه مميّزا له بنعمة العقل أن يحس ويدرك ويفكر ويتذكر ويعي ويفهم

يسأل ويجيب ويفعل ويبحث، وفي ذلك كله استخدم الإنسان وسائل متنوعة وطرائق متعددة ومناهج شتى لإكتساب المعرفة واكتساب الحقائق، اختلفت في درجة دقتها وتباينت في مستوى جودتها وتعددت وتنوعت في مدى موضوعيتها ومصداقيتها، وبالتالي فإن البحث العلمي عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة ومشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) باتباع طريقة عملية منظمة تسمى (منهج البحث)، بغية الوصول إلى الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المسائل أو المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث).²

يعتبر البحث وسيلة منهجية للاكتشاف والتفسير العلمي والمنطقي للظواهر والالاتجاهات، والمشاكل. وينطلق من فرضيات أو تخمينات يمكن التأكد منها بإتباع سبل تحقيق أهدافا يمكن قياسها بقوانين طبيعية أو اجتماعية يحتكم الناس إليها ويستهدف الوصول إلى نتائج تحقق رغبات الباحث أو الجهة المتبينة للبحث سواء كان البحث نظريا أو تفسيريا أو تحليليا، ومن مهمة الباحث أن يحدد أهدافه ومنهجه بوضوح لكي يصل إليها بأقصر الطرق.³

وعلى ذلك يمكن القول بأن مقومات البحث العلمي ثلاثة هي:

- ١ - الباحث في موضوع البحث أو المشكلة محل البحث
- ٢ - منهج أو طريقة البحث

وفضلا عن هذه المقومات فلا بد أن البحث العلمي غاية معنية تتمثل في نتائجه حيث لا نقر أن يكون البحث العلمي لمجرد البحث في ذاته.⁴

٢ - مناهج البحث العلمي وأهميته

يتبع الباحث في دراسته لموضوع بحثه عدة مناهج ومراحل وطرائق تمكنه من الوصول إلى النتائج المستهدفة في البحث.

١ منهج البحث التاريخي

هو الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزمها في بحثه حيث يتقيد بمجموعة من القواعد التي تساعد على السير في بحثه، ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث.⁵

وقد كان لعلماء العرب المسلمين دور هام في إضافة مناهج إلى البحث العلمي القائمة على الملاحظة والتجريب، بجانب التأمل العقلي، كما اهتموا بالتحديد الكمي و استعانوا بالأدوات العملية في القياس، وفي العصور الوسطى بينما كانت أوروبا غارقة في ظلام الجهل وكان الفكر العربي الإسلامي يفجر في نقلة تاريخية كبرى ينابيع المعرفة، ثم نقل الغرب التراث الإسلامي وأضاف إليه إضافات جديدة حتى اكتملت الصورة وظهرت معالم الأسلوب العلمي السليم في إطار عام يشمل مناهج البحث

١ - مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط١، مؤسسة الوراق، عمان، ٢٠٠٠، ص، ١٥.

٢ - عبد الفتاح حضر: أزمة البحث العلمي في العالم العربي، ط٣، المملكة السعودية، ١٩٩٦، ص، ١٧.

٣ - مروان عبد المجيد إبراهيم: المرجع نفسه، ص، ١٦.

٤ - عبد الفتاح حضر: المرجع السابق، ص، ١٧.

٥ - المرجع نفسه، ص، ١٧.

المختلفة، وطرائق في مختلف العلوم التطبيقية والإنسانية فقد تمثل المسلمون المنهجية في بحوثهم ودراساتهم في مختلف جوانب المعرفة والمنهجية التي احتطوها لأنفسهم تلتقي كثيرا بمناهج البحث الموضوعي في عصرنا.

وبالتالي فإن مناهج البحث العلمي هي حزمة من الطرائق والخطوات المنظمة والمتكاملة تستخدم في تحليل وفحص معلومات قديمة بهدف التوصل إلى نتائج جديدة، وهذه الطرائق تختلف باختلاف أهداف البحث العلمي ووظائفه وخصائصه وأساليبه.⁶

وتعدد أنواع المناهج وصنف في عدة تصنيفات فمنها المنهج الوصفي، ومنها الاستطلاعي والتحليلي والمقارن، والمسحي، والتاريخي، والتجريبي...⁷.

أهمية البحث العلمي

يرتبط البحث العلمي في تاريخه العتيق بمحاولة الإنسان الدائبة للمعرفة وفهم الكون الذي يعيش فيه، وقد إزدادت الحاجة للبحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى حيث أصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره، وقد أدركت معظم دول العالم وخاصة المتقدمة أهمية البحث عظمة الدور الذي يؤديه في التقدم والتنمية، فأولته الكثير من الاهتمام وقدمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية حيث أن البحث العلمي يعتبر الدعامة الأساسية للاقتصاد والتطور في مختلف الحياة البشرية.⁸

وكما تتمثل أهمية البحث العلمي في التنقيب عن الحقائق التي يستفيد منها الإنسان في التغلب على بعض مشاكله، وفي حل المشاكل التي تعترض تقدمه وفي كافة مجالات الحياة الاجتماعية والتربوية، والعلمية والرياضية وغيرها، وأيضا تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها عن طريق الوصول إلى قوانين كلية تحكم أكبر من الوقائع والظواهر، وبذلك نستطيع أن نتحكم في القوى الطبيعية ونسخرها لخدمة الإنسان ونستعد لما قد يحدث عنها من إضرار وكوارث فنعمل على التقليل من أخطارها.

ومن أهمية البحث أيضا نصحح معلوماتنا عن الأمور التي يتناولها البحث، كما يفدنا في التخطيط للتغلب على الصعوبات التي قد نواجهها وذلك من خلال استغلال كل الموارد أحسن استغلال للتغلب على هذه الصعوبات والمشاكل.⁹

وبالتالي يمكننا القول أن التقدم والتطور الذي تشهده الدول المتقدمة راجع لإدراك هذه الأمم أن عظمتها وتفوقها راجع إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية، ومع أن البحوث تحتاج إلى أموال طائلة، إلا أن هذه الدول وفرة كل المتطلبات لتطوير البحث العلمي وتشجيعه¹⁰

⁶ - محمد مسعد ياقوت: البحث العلمي العربي.. معوقات وتحديات، جريدة الأيام الجزائرية، ٢٠-٠٣-٢٠٠٩.

^٧ - عبد الفتاح خضر: المرجع السابق، ص، ١٧.

^٨ - محمد مسعد ياقوت: المرجع السابق.

^٩ - مروان عبد المجيد إبراهيم: المرجع السابق، ص، ١٩.

^{١٠} - محمد مسعود ياقوت: المرجع السابق.

٣ - معوقات البحث العلمي الأكاديمي في الجزائر

إن التحديات والرهانات التي تواجه كل الدول السائرة في طريق النمو ومنها الجزائر تكمن في البحث في سبل فعالة لتطوير مجالات البحث العلمي، وكيفية التطبيق الفعال والناجح لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات على أرض الواقع، واستخدامها في سبيل تحقيق التطور والتقدم وتضييق الفجوة التنموية بينها وبين باقي الدول المتقدمة.

وإن التطلعات لا يمكن تطبيقها إلا بتطوير التعليم عموما، والتعليم الجامعي والعالي خاصة¹¹، وسنحاول الآن إدراج أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي في المؤسسات والجامعات الجزائرية.

ومن أهم المعوقات التي تحول دون تمكن البحث العلمي الأكاديمي في الجزائر من المساهمة في تحقيق التنمية والتطور نذكر:

أولا: غياب وعدم وجود استراتيجية واضحة المعالم لمسيرة البحث العلمي لئتم التقيد بها إداريا وعلميا¹².

ثانيا: ضعف الإنفاق على البحث العلمي، تخصص الجزائر ٢٧% من الناتج المحلي للبحوث العلمية فقط¹³، ورغم أن الإعتمادات المالية المخصصة للبحوث العلمية في السنوات الأخيرة أصبحت أفضل مما كانت عليه¹⁴، إلا أنه نسبة ضعيفة مقارنة مع الدول المتقدمة إذ تتراوح حصة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي ٧% في اليابان و٥% في الولايات المتحدة الأمريكية¹⁵.

ومما لا شك فيه أن ضعف التمويل المالي للبحث العلمي هو نتيجة منطقية للمعوقين السابقين في ظل عدم وجود خطة استراتيجية واضحة للتنمية، وعدم فهم وتحديد لدور البحث العلمي في هذه الاستراتيجية فلا يمكن تقديم أموال كافية ومحفزة على النمو الموجود في الدول المتقدمة¹⁶.

ثالثا: عدم وجود خلفية كافية أو نقص هائل عن الموضوع الذي يريد البحث فيه، ووجود حالة من الإنغلاق الفكري لدى الطالب إذ نجد أن البحوث المنجزة هي بحوث من أجل أن ينال الشهادات وليست بحوث تنجز بهدف التطبيق العلمي لها، مما أدى إلى الحد من فعالية البحث العلمي وعدم مساهمته في تفعيل العملية التنموية¹⁷.

رابعا: افتقار الطالب للوسائل والطرق والأساليب الصحيحة التي تساعد على تجميع المعلومات بحيث ينظر إلى البحث العلمي نظرة مهمة فيها نوع من الغموض، بحيث لا يعلم من أين يبدأ وقد يأتي ذلك لعدم توضيح المشرف موضوع البحث للطالب وعدم تقديم معلومات كافية ليستطيع الطالب من خلالها اتخاذ القرارات وتصميم بحثه العلمي. وهذا طبعا ما

¹¹ - نعيم بن محمد: التعليم العالي في الجزائر: التحديات والرهانات وأساليب التطوير، معهد الهوقار، ١٢ أبريل ٢٠٠٨.

¹² - لجرش موسى: ملاحظات حول البحث العلمي الجامعي في الجزائر، قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار عنابة.

¹³ - لجرش موسى: المرجع السابق..

¹⁴ - علي عبد القادر: معوقات البحث العلمي جريدة اليوم، ٢٨ أوت، ٢٠١٣.

¹⁵ - محمد مسعود ياقوت: المرجع السابق.

¹⁶ - لعل بوكميش: معوقات توظيف البحث العلمي في التنمية بالعالم العربي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد

١٢، جوان ٢٠١٤، ص-ص، ٠٣-٠٩.

¹⁷ - نعيم بن محمد: المرجع السابق .

يختلف عن الدول المتقدمة، إذ نجد في اليابان مثلا أن الحكومة تقوم بدورات تدريبية لتعليم خطوات إعداد البحث العلمي على مستوى المدراء، والجامعات والشركات، وتقوم على إعطاء تحفيزات ودوافع تشجيعية للطلاب¹⁸.

بالإضافة إلى قلة التأطير حيث يقدر عدد الاساتذة المؤطرين للطلبة في ٢٠٢٢ ٢٥٢٢ أستاذ دائم أغلبهم برتبة أستاذ مساعد، كما أن نسبة كبيرة من أساتذة التعليم العالي (بروفسور) على أبواب التقاعد¹⁹.

خامسا: الأجواء العامة والخاصة للباحثين المقيدة لكل ما يقتضيه البحث، والمعرفة والتفكير في الحقيقة من حرية أكاديمية ومسؤولية علمية ترتقب من الجامعة تجاه محيطها، إذ نجد الباحث الجامعي أحيانا يكون مقيدا في إنجاز بحثه.

سادسا: عدم التكفل العلمي بالأبحاث العلمية المتميزة في مختلف المجالات، وبشكل كامل في إطار أوعية النشر المتخصصة والطباعة،²⁰ إذ نجد أن العديد من الطلبة المتميزين والباحثين يقدمون بحوث ودراسات متميزة وجديدة وتحتوي على فوائد علمية وفكرية، إلا أنها لا تجد عناية أو رعاية بتقديمها للنشر تشجيعا للطلاب على الاستمرار في البحث من جهة، وتقديمها لمختلف الفئات للاستفادة منها، حتى أننا نجد أحيانا أن بعض البحوث العلمية لا تناقش مطلقا.

سابعا: عدم معرفة أهمية المراكز البحثية في الجزائر وتطويرها وتجهيزها بمختلف المعدات التكنولوجية، ووسائل البحث المتطورة، إذ أن التكوين الجامعي للطلبة معظمه يعتمد على نمطية التلقين، بحيث لا تفتح المجال للإبداع والابتكار الفردي، وإذا وجد فإنه بنسبة ضئيلة، ويبقى محاولات فردية وليس سياسة تعليمية²¹.

ثامنا: السرقات العلمية

تعاني الجامعة الجزائرية من السرقات العلمية، والتي يقصد بها اختلاس لأفكار الغير، وذلك من خلال النقل الغير الأمين أو النقل الحرفي أو التقليد، ودون الإشارة إلى صاحبها الأصلي، ولأن تعاني معظم الجامعات الجزائرية من التقليد وإتباع أفكار وبحوث الآخرين، وفقدان الجدوية في البحث، وعدم الرغبة في إضافة الجديد أو التغيير²².

ولسرقة العلمية صور مختلفة إذ تتخذ سرقة الأفكار صورا عديدة منها:

السرقة الشاملة: إذ تعد السرقة الشاملة للأفكار أخطر أنواع السرقات العلمية، حيث يسطو السارق فيها على أفكار الغير سطوا جليا مفضوحا، فينقل العبارات كما هي بالمعنى والمبنى دون أي جهد من جانبه حتى أنه ينقل الأخطاء كما هي وينسبها إلى نفسه²³.

. السرقة الجزئية: ويقصد بها اختلاس بعض العبارات أو الأفكار ووضعها كما هي أو محاولة تمويهها بدمجها بغيرها من جمل خاصة أو جمل مسروقة كذلك من كتاب آخرين، وهذا النوع من السرقة يصعب اكتشافه، لما يحدثه السارق من تمويه، إذ يبذل بعض الجهد ليختلط بجهد الآخرين.

¹⁸ - معوقات إعداد البحث العلمي: الرئيسية دراسات وأبحاث ٢٧ أبريل ٢٠١٥.

¹⁹ - نعيم بن محمد: المرجع السابق.

²⁰ - لخرش موسى: المرجع السابق.

²¹ - محمد يسعد ياقوت: المرجع السابق.

²² - عبد الفتاح خضر: المرجع السابق، ص، ٣٢.

²³ - المرجع نفسه، ص، ٣٤.

. السرقة عن طريق الترجمة: وهي صورة انتشرت في الآونة الأخيرة بسبب سهولة السفر إلى الخارج للتحصيل أو الدراسة، وقلة الوازع الأخلاقي، وفي هذا النوع من السرقة يستغل السارق مختلف العوامل، يتوهم أنه لن يكتشف أمره، فيترجم من الأصول الأجنبية الهامة ويضع اسمه عليها²⁴.

ومن خلال تجربتنا الدراسية في الجامعة الجزائرية يمكننا إضافة بعض المعوقات التي لطالما عان منها الباحث الأكاديمي ومازال إلى يومنا هذا في مشواره العلمي خاصة أثناء إنجازه للبحوث العلمية، ونذكر منها:

. عدم وجود المادة العلمية الكافية من مراجع ومصادر، وصعوبة الحصول عليها خاصة إذا كانت نادرة، كما أن البعض منها يكون محتكرا من بعض الأساتذة والباحثين، إذ يتنقل الطالب لمختلف المكتبات بالجامعات الوطنية على أمل الحصول على بعض الكتب التي يحتاجها، لكنه يعود فارغ اليدين، بسبب أن الكتب خارج المكتبة، أو أنها ضائعة، أو بحجة أنه طالب من خارج الجامعة فلا يمكنه استعارة كل ما يحتاجه من مادة علمية.

. عدم تقديم الدعم الكافي وكل ما يلزم من المشرف، وهذا راجع لمشاغله هو شخصيا من بحوث ومؤلفات وملتقيات، وبغض النظر عن السفريات إلى الخارج، فالكثير من الطلاب يحددون موعدا للقاء مع المشرف لمناقشة إشكاليات البحث فلا يتم اللقاء بحجة أن المشرف مشغول وأحيانا أخرى يكون اللقاء لمدة لا تتجاوز الخمس دقائق.

. قلة الدعم المادي لدى الطالب والباحث الأكاديمي، إذ نجد أن معظم الطلبة يعانون من مشاكل مادية جمة، يكون لها تأثير بالغ ومؤثر على إنجاز بحوثهم العلمية الأكاديمية، إذ يصعب على الباحث التنقل من أجل البحث للحصول على المادة العلمية لإنجاز بحثه، وأحيانا أخرى يصعب عليه شراء الكتب والمراجع لتدعيم بحثه، أو حتى عدم القدرة على تصوير نسخة من الكتب أو طباعة بحثه.

. الصعوبات الإدارية أو ما يعرف ببيروقراطية الإدارة، إذ نجد أن الإدارة في العديد من الجامعات الجزائرية تشكل عائقا كبيرا أمام إنجاز البحوث العلمية، إذ لا يجد الطالب الباحث التسهيلات الإدارية للحصول على الوثائق أو المصادقة عليها، وخطورة المشاكل الإدارية تتمثل في تحطيم الباحث نفسيا، والإحباط من معنوياته ونشاطاته الفكرية والعلمية.

. الصراعات بين الأساتذة داخل القسم الواحد أو الكلية المشتركة، فيكون الطالب ضحية هذا الصراع، وأحيانا هذه الصراعات تتجاوز الحدود فتسبب في تعطيل الباحث عن إنجاز بحثه، أو في مناقشة بحثه خاصة باحثي الماجستير والدكتوراه.

. عدم منح الفرص لفئة الشباب الباحثين لإنجاز بحوثهم ومشاركتهم في الملتقيات الندوات الفكرية والعلمية، وحتى وإن كانت بحوثهم في المستوى المطلوب وتتوفر فيه الشروط الكاملة لإنجاز البحوث، إلا أننا نجد الرد دائما الاعتذار عن القبول والرفض، وهذا لأن معظم منظمي هذه الملتقيات يختارون الباحثين المعروفين والدكاترة الكبار وزملائهم.

ومما سبق يمكننا القول أن هذه المعوقات التي يعاني منها الباحث الأكاديمي في الجامعات الجزائرية.

²⁴ - عبد الفتاح خضر: المرجع السابق، ص، ٣٧.

٤ - بعض الحلول المقترحة لتجاوز هذه المعوقات:

لكي تزدهر حركة البحث العلمي والأكاديمي ولتؤتي ثمارها، وتنعكس نلتئجها في تقدم العلوم والآداب والفنون بالجزائر محققة التطور والازدهار في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، يجب على الدولة وكل الأطراف المعنية بالتفكير في حلول جديدة لهذه المعوقات وسنحاول الآن تقديم بعض المقترحات ، ومنها:

١ - على المؤسسات التعليمية إجراء مراجعة شاملة لواقعنا التعليمي والتربوي، بدأً بالأسرة ثم المدرسة، ومن ثم الجامعات بكل ما تتضمنه من بنى تحتية وأساليب تربوية، وقوى عاملة لتحقيق أهداف الجامعة من إعداد الطلبة، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

٢ - على المؤسسات الحكومية ذات العلاقة، رسم السياسات ووضع الخطط عبر هيئات استشارية علمية تخصصية، لتساهم في حل المشكلات التي تعاني منها البحوث العلمية الأكاديمية²⁵.

زيادة نسبة المبالغ التمويلية الخاص بالبحث العلمي أن يجب على الدولة الجزائرية الإقتداء بالدول المتقدمة، وتخصيص مبالغ وأموال معتبرة للبحوث العلمية، وتطوير الجامعات الجزائرية بمختلف الأساليب التكنولوجية، والمتطورة لتطوير أساليب التعليم العالي.

خاتمة:

من خلال العرض السابق يمكننا أن نصل لنتائج عامة مفادها هي أن معوقات البحث العلمي خاصة الأكاديمي هي التي تحول دون مساهمة البحث العلمي بشكل فعال في تحقيق التطور والتنمية في المؤسسات التعليمية بشكل خاص، وفي كل نواحي الحياة بشكل عام.

وسيضل الحديث عن تطوير مؤسسات التعليم العالي في المجتمع الجزائري حديث ذو أهمية خاصة، ينطوي على الرغبة الخاصة لدى مجموعة من الأطراف في إرساء دعائم التطور والتقدم وتجاوز معوقات البحث العلمي، وتوفير كل المقومات والدعائم لتشجيع الإبداع الفكري والعلمي والفني، بغية المسارعة لمواكبة تطور الدول المتقدمة، لذا يظل البحث العلمي باعتباره من أهم وظائف الجامعات الجزائرية مشكلة مطروحة يجب تفعيل حلولها في أقرب وقت، وتنشيط البحث العلمي الأكاديمي أكثر، ورغم كل الجهود المبذولة لتطوير البحث العلمي، فالأسف مازالت تعاني الجامعات من قيود وأعباء وضغوط من جهة ومطامح عليا تحول دون فسح المجال لطلابها وموظفيها لأداء مهامهم، وبالتالي فستظل معوقات البحث العلمي أكبر مشكل أخطر عائق يعاني منه المجتمع الجزائري.

قائمة المراجع والمصادر

١- عبد الفتاح خضر: أزمة البحث العلمي في العالم العربي، ط٣، المملكة السعودية، ١٩٩٦.

علي البو محمد - سمير البدري: واقع البحث العلمي في العالم العربي ومعوقاته، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، ٢٠١١.

^{٢٥} - علي البو محمد - سمير البدري: واقع البحث العلمي في العالم العربي ومعوقاته، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، ٢٠١٢.

- علي عبد القادر: معوقات البحث العلمي جريدة اليوم ٢٨ أوت، ٢٠١٠.
- ٢- لعللي بوكميش: معوقات توظيف البحث العلمي في التنمية بالعالم العربي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد ١، جواني ٢٠١٠
- ٣- لحرش موسى: ملاحظات حول البحث العلمي الجامعي في الجزائر، قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار عنابة.
- ٤- محمد مسعد ياقوت: البحث العلمي العربي.. معوقات وتحديات، جريدة الأيام الجزائرية، ٢٠٠٩، ٢٣.
- ٥- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط١، مؤسسة الوراق، عمان، ٢٠٠٠.
- ٦- نعيم بن محمد: التعليم العالي في الجزائر: التحديات الرهانات وأساليب التطوير، معهد الهوقار، ١٢ أفريل ٢٠٠٠.
- ٧- معوقات إعداد البحث العلمي: الرئيسية دراسات وأبحاث ٢٧ أفريل ٢٠١٠.